

وجه مؤسس التيار السلفي في لبنان داعي الإسلام الشهاب تهديداً صريحاً لـ "حزب الله" مفاده أن السلفيين في لبنان سيقومون بإعلان "النفير" إذا لم يسحب الحزب قواته من الأراضي السورية.

وفي مؤتمر صحافي عقده بمقر حزب "الأصالة" ذي التوجه السلفي بالقاهرة اليوم الخميس، قال الشهاب: "أقول لـ"حزب الله": إن لم تسحب قواتك سنعلن الجهاد بشكل أكبر وأعظم وأقوى بكثير من جوابنا في 7 مايو 2008 حين أعلننا النفير رداً على اعتداءاته في بيروت في ذلك الوقت".

وخلال أحداث السابع من مايو 8002، سيطرت قوات "حزب الله" لبعضة أيام على أجزاء من العاصمة اللبنانية بيروت وبعض مناطق جبل لبنان عقب صدور قرارين من مجلس الوزراء اللبناني بمصادرة شبكة الاتصالات التابعة لسلاح الإشارة الخاص بـ"حزب الله"، وإقالة قائد جهاز أمن مطار بيروت الدولي العميد وفيق شقير.

وقال الشهاب في تهديد مباشر: "إذا استمر "حزب الله" في التدخل في الأراضي السورية سنجعله يتحسس رأسه فلا يجدها، وإذا أراد أهلهم أن يجدوا هذه الرؤوس لن يجدوا رؤوسهم، والبادي أظلم".

وأضاف: "أدعو الرجال والنساء والكبار والصغار إلى حمل راية الحق للدفاع عن المظلومين في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين، صحيح نحن بحاجة إلى مزيد من الرجال لكننا بحاجة أكثر إلى الأموال".

وأعرب الشهاب عن قناعته بأن ما يقوم به النظام السوري و"حزب الله" في سوريا "مؤامرة إقليمية برعاية قوى إقليمية"، موجهاً حديثه للسوريين بقوله: "يا شباب سوريا انفروا ولا تراجعوا".

وخاطب الشهاب من وصفهم بـ"العقلاء" من الطائفة الشيعية قائلاً: "نطالبكم بالتبرؤ من هذا التدخل السافر، والإجرام الفاجر كي تبقى دائرة صراعنا منحصرة مع الإجرام وأصحابه وليتحمل الجميع مسئوليته، لا تكونوا وقوداً لحرب أهلية يصنعها الحزب بلبنان بأمر من الشياطين وتجار الدماء والنار إذا اشتعلت تأكل الأخضر واليابس"، بحسب قوله.

وتوقع الشهاب أن تعمل قيادات "حزب الله" على جر الطائفة الشيعية إلى ساحة الصراع الطائفي كي يتستر بها ويستفيد منها، متأسياً بالنظام السوري الذي حرص على استخدام طائفته النصيرية ثم الأقليات دافعاً بالأزمة في سوريا ثم المنطقة نحو حرب أهلية طائفية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/04/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com